

WASIAH POLITIK AGUNG RASULULLAH ﷺ



Yuana Ryan Tresna

Pendahuluan



Nabi kita, Muhammad ﷺ di akhir hayatnya menunaikan ibadah haji yang masyhur dikenal dengan nama Haji Wada'. Saat melaksanakan haji tersebut, Nabi berkhutbah di hadapan khalayak. Beliau berkhutbah tidak hanya sekali. Beliau berkhutbah di Hari Arafah, di Hari Nahr, dan di pertengahan Hari Tasyriq.



Beliau ﷺ berwasiat, memberi nasihat, dan memberi pengarahan sehingga ketika beliau meninggalkan umat ini, beliau telah meninggalkannya dalam keadaan terang-benderang, malamnya bagaikan siang, dan tidaklah orang yang berpaling dari apa yang beliau ajarkan kecuali akan binasa.

Awal Khutbah



Beliau ﷺ mengawali salah satu khutbahnya:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اسْمَعُوا مَا أَقُولُ لَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلَّي
لَا أَلْقَأُكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا فِي هَذَا الْمَوْقِفِ.

“Wahai manusia, dengarlah apa yang akan aku katakan. Sebab sungguh, aku tidak tahu, apakah aku bisa berjumpa lagi dengan kalian setelah tahun ini, di tempat ini.” (HR. Al-Baihaqi, al-Thabari, Abu Awanah)

Perlindungan Darah dan Harta



Dari Jabir bin Abdullah radhiyallahu ‘anhu, ia mengatakan ketika matahari mulai tergelincir pada hari Arafah, Nabi ﷺ berkhutbah (pesan ini diulang dalam momen Hari Raya dan Hari Tasyriq),

إِنَّ دَمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ كُحْرَمَةٌ يَوْمٌ كُمْ
هَذَا فِي شَهْرٍ كُمْ هَذَا فِي بَلْدَكُمْ هَذَا

"Sesungguhnya darah dan harta kalian haram seperti sucinya hari kalian ini di negeri kalian ini dan di bulan kalian ini." (HR. Muslim)

Hadits tentang Wasiat Politik Rasulullah ﷺ



Teks Hadits



عَنْ أَبِي نَجِيحِ الْعَرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : وَعَظَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِذَةً وَجَلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ،
وَذَرِفَتْ مِنْهَا الْعَيْوُنُ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَهَا مَوْعِذَةٌ مُوَدَّعٌ،
فَأَوْصَنَا، قَالَ : أُوصِينِكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالسَّمْعَ وَالطَّاعَةِ
وَإِنْ تَأْمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرِى اخْتِلَافًا كَثِيرًا.
فَعَلَيْكُمْ بِسُنْتِي وَسُنْنَةِ الْخُلُفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيَّينَ عَضُوا عَلَيْهَا
بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ.

Terjemah



Dari Abu Najih al-Irbadh bin Sariyah radhiyallahu 'anhu dia berkata: Rasulullah ﷺ memberikan kami nasihat yang membuat hati kami bergetar dan air mata kami bercucuran. Maka kami berkata: "Ya Rasulullah, seakan-akan ini merupakan nasihat perpisahan, maka berilah kami wasiat." Rasulullah ﷺ bersabda: "Saya wasiatkan kalian untuk bertakwa kepada Allah ta'ala, tunduk dan patuh kepada pemimpin kalian meskipun yang memimpin kalian adalah seorang budak. Karena di antara kalian ada yang hidup (setelah ini) akan menyaksikan banyaknya perselisihan. Hendaklah kalian berpegang teguh terhadap Sunnahku dan sunnah al-Khulafa' al-Rasyidun yang mendapatkan petunjuk, gigitlah dengan gigi geraham. Hendaklah kalian menghindari bid'ah, karena semua perkara bid'ah adalah sesat." **(HR. Abu Dawud dan al-Tirmidzi)**

Takhrij



Posisinya dalam kitab induk hadits, diantaranya:

أخرجه ابن حبان في "صحيحه" والحاكم في "مستدركه" وأبو داود في "سننه" والتزمي في "جامعه" والدارمي في "مسنده" وابن ماجه في "سننه" والبيهقي في "سننه الكبير" وأحمد في "مسنده" والبزار في "مسنده" والطحاوي في "شرح معاني الآثار" والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" والطبراني في "الكبير" والطبراني في "الأوسط"

Syawahid:

وله شواهد من حديث أنس بن مالك، وحديث أبي ذر الغفارى، وحديث أم الحصين بنت إسحاق الأحمسيه، وحديث عبد الله بن عباس، وحديث علي بن أبي طالب، وحديث عمر بن الخطاب، وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وحديث قتادة بن دعامة، وحديث أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وحديث أحد الصحابة

Kedudukan:

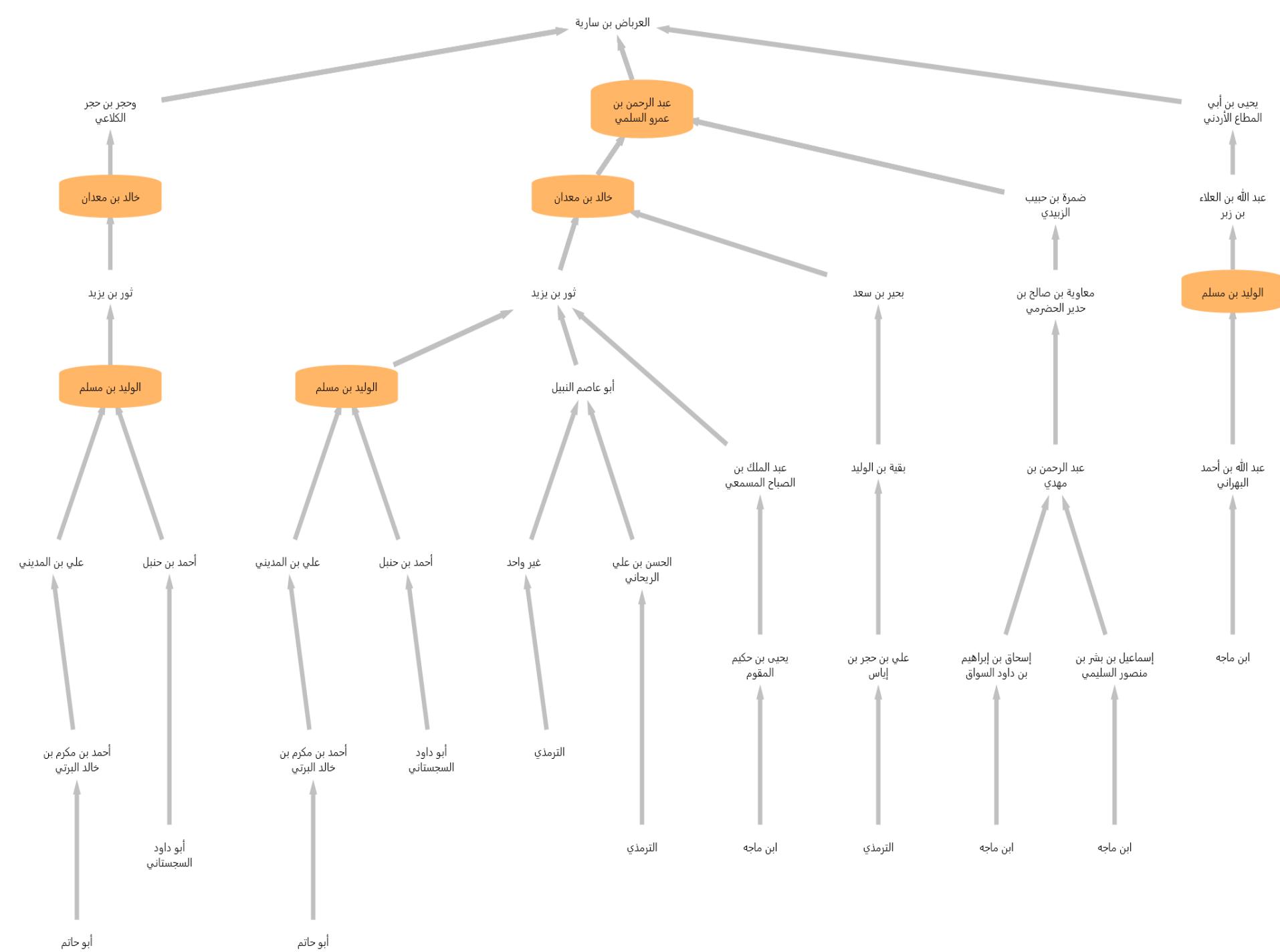
قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح. سنن الترمذى (5 / 44)
هذا الحديث صحيح. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعه في الشرح الكبير: (9 / 582)

Naqd (Kritik) Hadits



Kritik Sanad (*Naqd al-Sanad*)

1. Sanad hadits ini *muttashil* (bersambung);
2. Semua rawinya *maqbul* dengan kriteria *tsiqah*;
3. Madar sanad hadits ini pada Abdurrahman bin Amr, Khalid bin Ma'dan, dan al-Walid bin Muslim.





Kritik Matan (*Naqd al-Matn*)

1. Matan hadits ini selaras dengan al-Quran;
2. Matan hadits ini selaras dengan Hadits shahih lainnya;
3. Lafazhnya menunjukkan keagungan pemilik kalamnya yakni Sayyiduna Muhammad *shallallahu 'alaihi wa sallam*;
4. Berdasarkan data takhrijnya, matan-matan hadits tersebut tidak saling bertentangan (bukan hadits *mukhtalif*).

Syarh (Penjelasan)



هذا إخبارٌ منه - ﷺ - بما وقع في أُمّته بعده من كثرة الاختلاف في أصول الدين وفروعه ، وفي الأقوال والأعمال والاعتقادات ، وهذا موافق لما روي عنه من افتراق أُمّته على بعض وسبعين فرقة ، وأنّها كلّها في النار إلّا فرقة واحدة، وهي من كان على ما هو عليه وأصحابه ، وكذلك في هذا الحديث أمر عند الافتراق والاختلاف بالتمسّك بسنّته وسنة الخلفاء الرّاشدين من بعده ، والسنّة : هي الطريقة المسلوكة ، فيشمل ذلك التمسّك بما كان عليه هو وخلفاؤه الرّاشدون من الاعتقادات والأعمال والأقوال ، وهذه هي السنّة الكاملة ، ولهذا كان السلف قدّيماً لا يُطلقون اسم السنّة إلّا على ما يشمل ذلك كله ، وروي معنى ذلك عن الحسن والأوزاعي والفضيل بن عياض .

جامع العلوم والحكم (15 / 28)

(وَإِنْ عَبْدُ حَبَشِيٌّ)

أَيْ وَإِنْ تَأْمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدُ حَبَشِيٌّ كَمَا فِي رِوَايَةِ الْأَرْبَعِينَ لِلنَّوْوِيِّ أَيْ صَارَ أَمِيرًا أَدْنَى الْخُلُقِ فَلَا تَسْتَنْكِفُوا عَنْ طَاعَتِهِ أَوْ لَوْ إِسْتَوْلَى عَلَيْكُمْ عَبْدُ حَبَشِيٌّ فَأَطِيعُوهُ مُخَافَةً إِثَارَةِ الْفِتْنَ ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ أَيِّ دَاؤُدْ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا بِالنَّصْبِ أَيْ وَإِنْ كَانَ الْمُطَاعُ عَبْدًا حَبَشِيًّا . قَالَ الْخَطَابِيُّ يُرِيدُ بِهِ طَاعَةً مَنْ وَلَاهُ الْإِمَامُ عَلَيْكُمْ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا وَلَمْ يُرِدْ

بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ عَبْدًا حَبَشِيًّا ، وَقَدْ ثَبَتَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْأَئِمَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ وَقَدْ يُضْرَبُ الْمَثَلُ فِي الشَّيْءِ بِمَا لَا يَكَادُ يَصْحُّ فِي الْوُجُودِ كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ مِثْلَ مَفْحَصٍ قَطَاةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ، وَقَدْرُ مَفْحَصٍ الْقَطَاةِ لَا يَكُونُ مَسْجِدًا لِشَخْصٍ آدَمِيٍّ وَنَظَائِرُ هَذَا الْكَلَامِ كَثِيرَةٌ.

(وَإِيَّا كُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ إِلَخْ)

وَفِي رَوَايَةِ أَبِي دَاؤِدَ : وَإِيَّا كُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدُعَةٍ وَكُلَّ بِدُعَةٍ
ضَلَالَةٌ . قَالَ الْحَافِظُ إِبْنُ رَجَبٍ فِي كِتَابِ جَامِعِ الْعُلُومِ : وَالْحِكْمَ فِيهِ تَحْذِيرٌ لِلْأُمَّةِ
مِنْ اِتِّبَاعِ الْأُمُورِ الْمُحْدَثَةِ الْمُبْتَدَعَةِ وَأَكَدَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ : كُلَّ بِدُعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَالْمُرَادُ
بِالْبِدُعَةِ مَا أَحْدَثَ مِمَّا لَا أَصْلَ لَهُ فِي الشَّرِيعَةِ يَدْلُ عَلَيْهِ ، وَأَمَّا مَا كَانَ لَهُ أَصْلٌ مِنْ
الشَّرِيعَ يَدْلُ عَلَيْهِ فَلَيْسَ بِبِدُعَةٍ شَرِيعًا وَإِنْ كَانَ بِدُعَةً لُغَةً فَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كُلَّ بِدُعَةٍ ضَلَالَةٌ مِنْ جَوَامِعِ الْكَلِمِ لَا يَخْرُجُ عَنْهُ شَيْءٌ وَهُوَ أَصْلٌ عَظِيمٌ مِنْ
أُصُولِ الدِّينِ .

تحفة الأحوذى (475 / 6)



(فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ)

أَيْ زَمَنَ إِلَّا خِتَالُفُ الْكَثِيرِ

(فَعَلَيْهِ بِسْنَتِي)

أَيْ فَلَيْلَزَمْ سُنَّتِي

تحفة الأحوذى (475 / 6)

(وَسُنَّةُ الْخُلُفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ)

وَقَالَ الشَّوَّكَانِيُّ فِي الفَتْحِ الرَّبَّابِيِّ : فَالسُّنَّةُ هِيَ الطَّرِيقَةُ فَكَانَهُ قَالَ أَلْزَمُوا طَرِيقَتِي
وَطَرِيقَةَ الْخُلُفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، وَقَدْ كَانَتْ طَرِيقَتُهُمْ هِيَ نَفْسُ طَرِيقَتِهِ ، فَإِنَّهُمْ أَشَدُّ
النَّاسِ حِرْصًا عَلَيْهَا وَعَمَلاً بِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَدْ ذَكَرْنَا كَلَامَ صَاحِبِ سُبْلِ السَّلَامِ فِي بَيَانِ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ فِي بَابِ آذَانِ
الْجُمُعَةِ وَقَالَ الْقَارِيُّ فِي الْمِرْقاَةِ قِيلَ لَهُمُ الْخُلُفَاءُ الْأَرْبَعَةُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ
وَعَلَيْيِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

تحفة الأحوذى (475 / 6)

وَهُمُ الصِّدِيقُ وَالْفَارُوقُ وَذُو الْنُورَيْنِ وَأبُو تُرَابٍ عَلَيْهِ الْمُرْتَضَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ لِأَنَّهُمْ لَمَّا كَانُوا أَفْضَلَ الصَّحَابَةِ وَوَاظَبُوا عَلَى إِسْتِمْطَارِ الرَّحْمَةِ مِنْ الصَّحَابَةِ النَّبُوَيَّةِ وَخَصَّهُمُ اللَّهُ بِالْمَرَاتِبِ الْعَلِيَّةِ وَالْمَنَاقِبِ السُّنِّيَّةِ وَوَطَنُوا أَنفُسَهُمْ عَلَى مَشَاقِ الْأَسْفَارِ وَمُجَاهَدَةِ الْقِتَالِ مَعَ الْكُفَّارِ . أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِمَنْصِبِ الْخِلَافَةِ الْعَظِيمَ وَالْتَّصَدِّي إِلَى الرِّيَاسَةِ الْكَبْرَى لِإِشَاعَةِ أَحْكَامِ الدِّينِ وَإِغْلَاءِ أَعْلَامِ الشَّرْعِ الْمَتِينِ رَفْعًا لِدَرَجَاتِهِمْ وَازْدِيادًا لِمَثُوبَاتِهِمْ إِنْتَهَى .

(بالنَّوَاجِدِ)

جَمْعُ نَاجِدَةٍ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَهِيَ الضِّرْسُ الْأَخِيرُ ، وَقِيلَ هُوَ مُرَادُ
 السِّنِّ وَقِيلَ هُوَ النَّابُ . وَالْعَضُّ كِنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ مُلَازَمَةِ السُّنَّةِ وَالتَّمَسُّكِ
 بِهَا فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا أَخْذًا شَدِيدًا يَأْخُذُ بِأَسْنَانِهِ أَوْ الْمُحَافَظَةِ
 عَلَى الْوَصِيَّةِ بِالصَّبَرِ عَلَى مُقَاسَاتِ الشَّدَائِدِ كَمَنْ أَصَابَهُ أَلْمٌ لَا يُرِيدُ أَنْ
 يُظْهِرَهُ فَيَشْتَدُّ بِأَسْنَانِهِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ .

تحفة الأحوذي (475 / 6)



Jadi, hadits di atas adalah hadits politik yang sangat penting dan agung. Rasulullah berwasiat beberapa hal: (1) bertakwa kepada Allah; (2) patuh dan taat kepada pemimpin dalam pemerintahan Islam, bagaimanapun kondisinya; (3) setelah zaman kenabian akan ada banyak perselisihan; (4) perintah mengikuti sunnah Nabi Muhammad ﷺ dan sunnah al-Khulafa al-Rasyidun yang mendapat petunjuk (dalam hal penyelenggaraan pemerintahan); (5) perintah berpegang teguh pada sunnah seperti menggigit sesuatu dengan gigi geraham; dan (6) larangan perilaku bid'ah, karena bid'ah adalah kesesatan.

Maksud Taat pada Pemimpin Meski Seorang Budak



Dalam hadits lain yang semisal, Rasulullah bersabda,

وَلَوْ اسْتَعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُولُ كُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا

“Seandainya diangkat sebagai pemimpin atas kalian seorang hamba sahaya yang memimpin kalian dengan Kitabullah maka dengar dan taatilah dia.” (HR. Muslim, Ibn Majah, al-Nasai, Ahmad, dan Abu Awanah)

Hadits ini diriwayatkan dari jalur Ummu al-Hushain al-Ahmasiyah. Hadits di atas disabdakan oleh Rasul ﷺ saat berkhutbah di Haji Wada’.



Hadits ini juga diriwayatkan dengan lafazh lain,

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ، وَإِنْ أُمِرْتُمْ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبْشَيٌّ مُجَدَّعٌ، فَاسْمَعُوهُ وَأَطِيعُوهُ مَا أَقَامَ فِيهِمْ كِتَابَ اللَّهِ

"Wahai manusia, bertakwalah kepada Allah. Jika diangkat Amir atas kalian seorang hamba sahaya Habasyi yang hitam legam maka dengar dan taatilah dia selama dia menegakkan di tengah kalian Kitabullah" (HR. Al-Tirmidzi).

اسْمَعُوهُ وَأَطِيعُوهُ وَإِنْ أُسْتُعْمَلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبْشَيٌّ كَانَهُ رَأْسَهُ زَبِيْبَةً

"Dengar dan taatlah kalian meski andai diangkat sebagai pemimpin atas kalian seorang hamba sahaya Habasyiy seolah-olah kepalanya bisulan." (HR. al-Bukhari, al-Nasai dan Ahmad).



Perintah Rasul ﷺ untuk menaati pemimpin yang secara syar'i tidak boleh (seperti budak) merupakan bentuk *al-mubalaghah* (hiperbola). Hal itu menegaskan betapa pentingnya ketaatan kepada pemimpin. Karena memang, para ulama sepakat bahwa seorang hamba sahaya tidak boleh diangkat menjadi pemimpin. Seorang hamba sahaya tidak punya hak *tasharruf* (pengurusan) atas dirinya sendiri, apalagi diberi hak *tasharruf* (mengurus) atas orang lain.



Dengan menukil pendapat para ulama, Imam al-Nawawi menjelaskan lafazh **يَقُولُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ**

مَعْنَاهُ مَا دَامُوا مُتَمَسِّكِينَ بِالْإِسْلَامِ وَالدُّعَاءِ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى أَيِّ
حَالٍ كَانُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَأَدْيَاكُمْ وَأَخْلَاقِهِمْ ، وَلَا يُشَقُّ عَلَيْهِمُ الْعَصَا ، بَلْ إِذَا
ظَهَرَتْ مِنْهُمُ الْمُنْكَرَاتِ وُعِظُوا وَذُكِرُوا

“Maknanya adalah selama para pemimpin itu berpegang teguh dengan Islam, menyerukan Kitabullah, bagaimanapun kondisi mereka dalam hal diri mereka sendiri, keagamaan dan akhlak mereka, dan tidak dipatahkan tongkat atas mereka. Namun, jika tampak dari mereka kemungkaran maka mereka diperingatkan dan diingatkan.” (Al-Nawawi, *Syarah an-Nawawi 'ala Muslim*, 4/422)

Mafhum Mengikuti Sunnah al-Khulafa' al-Rasyidun



Lafazh *al-khulafa'* adalah jamak dari kata khalifah, istilah khalifah itu sendiri jelas identik dengan "kepemimpinan siyasah" sedangkan istilah sunnah adalah "metode/manhaj", menunjukkan adanya sunnah (manhaj) para khalifah (di kalangan shahabat) berkaitan dengan kepemimpinan, yang diperjelas dalam hadits lainnya. Rasulullah ﷺ dan al-Khulafa' al-Rasyidun yang menegakkan manhaj pemerintahan dalam Islam, sebagaimana ditunjukkan dalam hadits,

مُّتَّكِّفُونَ خِلَافَةً عَلَىٰ مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ

“Selanjutnya akan ada kembali Khilafah yang mengikuti manhaj kenabian.” (HR. Ahmad)



Khalifah 'Umar bin 'Abdul 'Aziz menegaskan:

سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوْلَةُ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ سُنَّةً، الْأَخْذُ إِكَّا اتَّبَاعُ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتِكْمَالٌ لِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى،
وَقُوَّةٌ عَلَى دِينِ اللَّهِ، لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنَ الْخُلُقِ تَغْيِيرُهَا، وَلَا تَبْدِيلُهَا، وَلَا النَّظَرُ فِي شَيْءٍ خَالِفَهَا، مَنْ اهْتَدَى إِلَيْهَا فَهُوَ مُهْتَدٍ، وَمَنْ
اسْتَنْصَرَ إِلَيْهَا فَهُوَ مَنْصُورٌ، وَمَنْ تَرَكَهَا اتَّبَعَ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَلَاهُ اللَّهُ مَا تَوَلَّ، وَأَصْلَاهُ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا

“Rasulullah ﷺ dan para ulil amri setelahnya (khulafa' rasyidun) telah menggariskan adanya sunnah, yakni sikap berpegang teguh pada Kitabullah, dan menyempurnakan keta'atan kepada Allah, menegakkan kekuatan (fondasi kehidupan) di atas Din Allah, tidak boleh ada seorang pun dari makhluk-Nya yang boleh mengubahnya, tidak boleh pula menggantikannya (dengan sunnah selainnya), dan tidak dilihat sedikit pun apapun yang menyelisihi sunnah tersebut, siapa saja yang mengambil petunjuk darinya maka ia menjadi orang yang tertunjuki, siapa saja yang mencari kemenangan dengannya maka ia akan diberikan kemenangan, dan siapa saja yang meninggalkannya dengan mengikuti selain jalan orang-orang beriman, maka Allah akan menyerahkan dirinya pada apa ia jadikan tempat bergantung (selain Allah), dan menyeretnya ke dalam Jahannam, dan ia adalah seburuk-buruknya tempat kembali.” (Al-Ajurri al-Baghdadi, *Al-Syarî'ah*, juz I, hlm. 40)

Berpegang Teguh pada Sunnah



Pesan Rasulullah ﷺ lainnya dalam hadits ini adalah berpegang pada sunnah. Hal itu digambarkan dalam bentuk kalimat yang bernilai balaghah, yakni *al-isti'arah al-tamtsiliyyah*, dimana Rasulullah ﷺ meminjam ungkapan عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذْ “*عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذْ*”, gigitlah dengan gigi geraham yang kuat, untuk menggambarkan keteguhan dalam berpegang pada sunnah, yakni jalan hidupnya Rasulullah ﷺ dan al-Khulafa' al-Rasyidun. (Lihat Ibn Rajab, *Jami' al-'Ulum wa al-Hikam*, juz II, hlm. 126.)

Meninggalkan “Bid’ah Politik”



Dengan merujuk kitab *al-Sunnah wa al-Bid’ah* karya Syaikh Abdullah Mahfuzh Muhammad al-Haddad, kita bisa rumuskan kaidah bid’ah sebagai berikut:

1. Perkara baru yang tidak semisal dengan contoh sebelumnya / اختراع / احداث على غير مثال سابق
2. Perkara tersebut bertentangan dengan hukum syara’ / مقابل الشرع
3. Perkara tersebut ada penambahan dan pengurangan yang menyalahi hukum syara’ / زيادة ونقصان تخالف الشرع

Maka, sistem pemerintahan yang ada saat ini adalah sistem bid’ah, tidak sesuai sunnah Rasulullah dan sunnah al-Khulafa’ al-Rasyidun. Misalnya, kedaulatan dalam membuat hukum harusnya di tangan syariat, bukan di tangan rakyat.



Masih dalam kitab *al-Sunnah wa al-Bid'ah* (hlm. 199), Habib Abdullah Mahfuzh al-Haddad menyebutkan jenis bid'ah kotemporer, yakni tidak menjadikan hukum syariah sebagai Undang-undang. Hukum yang disebut Undang-undang positif tsb telah menjauhkan dari Undang-undang Allah, dimana Undang-undang yang ada telah menghalalkan apa yang Allah haramkan, hingga kaum Muslim tidak mengenali agamanya kecuali masalah ibadah. Lengkapnya,

مثـل هـذـه الـبـدـعـة الـمـنـتـشـرـة فـي زـمـانـنـا هـي الـتـي بـحـاجـة مـلـحة إـلـى مـحـارـبـة وـتـصـحـيـح كـمـثـيـلـاتـها
مـن الـبـدـعـة الـعـمـلـيـة الـمـنـتـشـرـة فـي طـول الـعـالـم إـلـى عـرـضـه كـالـاحـتكـام إـلـى غـير شـرـع اللـه
بـل إـلـى الطـاغـوت الـذـي سـمـوـه الـقـوـانـين الـوـضـعـيـة لـاستـبعـاد قـانـون اللـه وـالـتـي أـبـاحـت الزـنا
وـالـرـبـا ، وـشـرـب الـخـمـر ، وـالـقـمـار ، حـتـى أـصـبـح الـمـسـلـم لـا يـعـرـف مـن دـيـنـه إـلـا الـعـبـادـة .

Kesimpulan





Ada enam wasiat agung dari Rasulullah ﷺ :

1. Hendaknya bertakwa kepada Allah;
2. Wajib taat kepada pemimpin dalam pemerintahan Islam;
3. Hendaknya waspada bahwa setelah zaman kenabian akan ada banyak perselisihan;
4. Perintah mengikuti sunnah Nabi Muhammad ﷺ dan sunnah al-Khulafa' al-Rasyidun termasuk dalam urusan politik dan pemerintahan;
5. Perintah berpegang teguh pada sunnah secara kokoh;
6. Larangan perilaku bid'ah, yang dalam konteks ini terkait politik dan pemerintahan.

Alhamdulillah

